

الباب الثاني الإطار النظري

أ. طريقة المباشرة

١. تعريف طريقة المباشرة

طريقة المباشرة هي إحدى طرق تعليم اللغة الأجنبية حيث كان الأستاذ يستخدم اللغة الأجنبية فوراً لإلقاء مادته من غير استخدام اللغة الأم. طوّر جارليس برليت (Carles Berlitz)، طريقة المباشرة وهو الخبير والأهل في تعليم اللغة المانيا (Jerman) عند القرن التاسع عشر. السبب و العنصر من ظهور وتحقيقه هو الرفض والسخط على طريقة التراكيب والقواعد والترجمة. مع أنّ حينئذٍ طريقة القواعد والترجمة هما الطريقة المشهورة لتعليم اللغة الثانية والأجنبية. ولكن فيها الاستفادات وكذلك الرفض بسببه.

نرى أن طريقة المباشرة هي طريقة تدريس اللغة العربية حيث يقوم المدرّس بنقل المادة باستخدام اللغة العربية، وليس اللغة الأم. إذا وجد الطلاب صعوبة في فهم الدرس، يمكن للمدرّسين إعطاء معنى باستخدام الأدوات التمثيلية، وشرحها، وإعطاء الصور.^{١٩}

التأكيد على هذه الطريقة هي في تدريب التكلّم مراراً بين المدرّس والطلاب باللغة العربية ليس باستخدام اللغة الأم، إمّا في شرح معني المفردات أو الترجمة.

¹⁷ Tayar Yusuf, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (Jakarta: PT Raja Grafindo, 1995). 152.

¹⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya Offset, 2014). 175-176.

¹⁹ Ahmad Izan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : Humaniora, 2007). 100.

٢. خصائص التطبيق لطريقة المباشرة

أما خصائص التطبيق لطريقة المباشرة هي :

- أ. إعطاء الافضلية العالية لمهارات الكلام بدلاً من مهارة القراءة والكتابة والترجمة
- ب. قاعدة التعلم تركز على تقنيات المظاهرة، والتقليد والحفظ مباشرة، حيث يكرر الطلاب الكلمة، والجمل والمحادثة من خلال الجمعية والسياقة والتعريف التي تُدرس استقرائياً، هي البدء من الأمثلة ثم يؤخذ الإستنباط
- ج. اجتناب استخدام اللغة الأم بعداً
- د. قدرة التواصل الشفهي التي تدرّب الأسئلة و الإجابة المخططة في أنماط التفاعل متنوّعة
- هـ. التفاعل بين المعلمين والطلاب متشابك بنشاط، كان المعلمون يعطون التحفيز بالأمثلة، و الطلاب يستجيبون بالتقليد، والإجابة عن الأسئلة، ويعرضونها.

٣. مزايا طريقة المباشرة وعيوبها

أ. مزايا طريقة المباشرة :

- (١) قدرة الطلاب علي مهارة الكلام والإستماع
- (٢) قدرة الطلاب علي نطق السليم كمثل أبناء اللغة
- (٣) معرفة الطلاب العدد الكبير من المفردات وكيفية استخدامها في الجمل
- (٤) شجاعة الطلاب وطلاقة في اتصال لأنّ تدريب الفكر بلا حاجة إلي الترجمة
- (٥) قدرة الطلاب علي استخدام قواعد اللغة وظيفياً ليس مجرد نظري، بمعنى أنه يعمل على التحكم في حقيقة الكلام

ب. عيوب طريقة المباشرة :

- ١) ضعف الطلاب في قدرة فهم القراءة لأن المادة والممارسة التركيز عليها في اللغة الشفهي
- ٢) الاحتياج إلي المدرّس المجيد ذو كفاءة في مهارة الكلام و خفة الحركة في عرض الدروس
- ٣) هذه الطريقة غير مناسبة لفصل كثير عدد طلابه
- ٤) لايجوز استخدام اللغة الأم للطلاب يمكن ان يؤدي إضياع الوقت لشرح معاني الكلمات، ووقوع الأخطاء في تعلّمها
- ٥) تمارين نموذجية تقلد وتحفظ الجمل التي لامعنى لها في بعض الأحيان أوغير واقعية لأنها ليست سياقية، يمكن أن تكون مملة للكبار.

٤. الخطوات فيعرض طريقة المباشرة

- الخطوات في عرض (التقنيات) هذه الطريقة كمايلي :
- أ) يبدأ المعلّم المادة شفهيًا، ونطق كلمة واحدة يُشيرُ إلي الكائن أو صورته. والطلاب يقلّدنه مرّات حتي ينطقوا صحيحًا ويفهمون معناها
 - ب) التدريب التالي بالسؤال والإجابة بكلمة السؤال "ما، هل، أين، لماذا" يناسب لمستوى صعوبة الطلاب. نموذج التفاعل متنوّعة، يمكن أن يُبدأً بالكلّاسيكية، ثم الفرقيّة وأخيرا بالفردية
 - ج) بعد أن يتيقّن المعلّم علي أنّ الطلاب يعرفون المواد المقدمة، فيطلب من الطلاب فتح الكتاب النص. ثمّ يعطي المعلّم مثال القراءة الصحيحة ويطلب من الطلاب لقراءته بالتبادُل
 - د) والنشاط التالي هو الإجابة الأسئلة شفهيًا أو التدريبات في الكتاب، ثمّ يعملها تحريريًا

²¹Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*(Malang : Misykat, 2009). 48-49.

هـ) والقراءة العامة التي تناسب مستوى الطلاب وتعطي المادة زيادةً ،
 مثل قصص الفكاهة، والقصص التي تحتوي علي الحكمة، والأمثال
 التي تمكن أن تجتذب اهتمام الطلاب
 و) وتعطي المواد النحوية إلي مستوى معين بالحثي

ب. إنجاز تعلّم

١. تعريف إنجاز تعلّم

تتكوّن كلمة "إنجاز التعليم" من كلمتين وهما إنجاز و التعليم. كلمة
 "إنجاز" من اللغة هولندي (Belanda) هو 'prestatie' ويكون في اللغة
 الإندونيسية إنجاز بمعنى نتائج الجُهد. عند نوهي ناسوتيون (Noehi
 Nasution) معني التعلّم واسعاً هو عملية الظهور والتغيير من السلوك باسم
 النتيجة من الإجابة الرئيسية بشرط التغيير وظهوره ليس بسبب التغيير المؤقت
 بشيء.

عند شيف الجمرة (Syaiful Djamarah)، إنجاز التعلّم هو نتيجة الأنشطة
 إمّا منفرداً أو جماعةً. قال أحمد (Ahmadi) أنّ الدليل من نجاح التعلّم أو
 كفاءة الطالب فيه حسب مقداره. عند مهن شه (Muhibbin Syah) في
 كتابه رحمانا وهب (Rohmalina Wahab)، *Psikologi Belajar* إنجاز التعلّم
 هو معيار نجاح الطلاب في تعلّم المواد عند الدراسة بوجود النتيجة من الاختبار
 على مواد الدروس.

²²Ibid. 47- 48.

²³Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2011). 12.

²⁴Rohmalina Wahab, *Psikologi Belajar* (Jakarta : PT Raja Grafindo, 2015). 242.

²⁵Syaiful Djamarah, *Prestasi Belajar dan Kompetensi Guru* (Surabaya : Usaha Nasional, 1994). 9.

²⁶Rusmiati, *Jurnal Ilmiah Pendidikan dan Ekonomi*. 29-30.

²⁷Rohmalina Wahab, *Psikologi Belajar* (Jakarta : PT Raja Grafindo, 2015). 242.

من بيان السابق يعرف أن إنجاز التعلّم هو نتيجة المحاولة والعمل والتعلّم ومستوى النجاح من الأنشطة والمحاولة التي تدلّ مقداره الكفاءة المطلوبة بوجود النتيجة.

يعرف إنجاز التعلّم بعد التقويم. ونتيجة التقويم تظهر المقدار من إنجاز الطلاب. خصائص التعلّم المطلوبة هي :

أ. امتصاص مواد التعليم المطلوبة حتى يصل إلى إنجاز الممتاز مستقلاً أو جماعة

ب. السلوك لأهداف التعليم المخصوص للوصول إلى الغاية مستقلاً أو جماعة

ج. وقوع العملية في فهم المواد متتابعة للوصول إلى الخطوة بعدها

٢. العناصر المؤثرة إلى إنجاز التعلّم

تؤثر كثيراً الكفاءة العامة على إنجاز التعلّم في المدرسة التي تقدرها بالذكاء. ولكن في الواقع لا يتضمن الذكاء العالي على نجاح التعلّم والحياة الاجتماعية.

عموماً العناصر الوؤثر التي تؤثر إلى إنجاز التعلّم هي :

أ. العنصر الداخلي

العنصر الذي يتعلّق بالشخصية إمّا الحالة المادية أو الحالة النفسية. يقال هذا العنصر بالعنصر الجوهري الذي يتضمّن عليهما، منها الغرة والمهارة والتشجيع وغيرها.

ب. العنصر الخارجي

²⁸Ibid. 30.

²⁹Ibid. 247.

³⁰Siti Hasmiah dan Sri Sulastri, Jurnal Matematika Dan Pembelajarannya (MAPAN) Vol.1.No.1. 154-156.

العنصور مصدر من خارج النفسي المعلق بعضهم بعضاً. يقال هذا العنصور بالعنصور الخارجي وهو من خارج النفسي المؤثر إلى إنجاز التعلّم إمّا في بيئة المجتمع أو العائلة أو المدرسة أو غيرها.

ج. تشجيع تعلّم

١. تعريف تشجيع تعلّم وهدفها

التشجيع لغويًا من الكلمة شجع و في اللغة الإنجليزية "motive" معناها السبب، الحركة، جعل السبب أو التحرك. واصطلاحًا التشجيع هو تغير الطاقة في نفس الشخص، التي تميزها بظهور المشاعر وردود الفعل لتحقيق الأهداف.^{٣١}

وقال حمزة ب. أونو "تشجيع تعلّم هو الدفع الداخلي والخارجي للطلاب الذين يتعلمون السلوك، وعمومًا باستخدام العناصر أو المؤشرات. منها : وجود الرغبة و الإرادة للنجاح، و الدفع و الحاجة التعلّم، والرجاء والأمل للمستقبل، واحترام في التعلّم، والبيئة التعلّم التفضي.^{٣٢}

عندما اضطرّ يتعلّم الطلاب فيسبب الطلاب يبحث عن وسيلة لتعلّم أن يكون شيئًا من فضلك. وأحد منهم يرى التشجيع الذي يملك الطلاب، لأن كل الطلاب يملك التشجيع من الخارج وكذلك من الداخل الطلاب النفس.

التشجيع هو العوامل التي تؤخذ في تحقيق إنجاز تعلّم. لذلك، التشجيع لا ينفصل من أنشطة تعلّم الطلاب. لن يتعلّم الطلاب شيئًا إذا كان في غير حاجاتهم. الاحتياجات والتشجيع هما أمران مترابطان. لأن الحياة البشرية في

³¹Oemar Hamalik, *Psikologi Belajar Mengajar* (Bandung : Sinar Baru Aglesindo, 2012). 173.

³²Hamzah B.Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya* (Jakarta : Bumi Aksara,2011). Cet. Ke 7. 23.

الأساس لا يمكن منفصلاً من الاحتياجات المختلفة. والاحتياجات لا تزال ان تدفع الناس الى العمل و الى طلب شيء.

يقال غالباً أن الغرض من التشجيع هو التحريك أو الأيقاظ للشخص لكي يظهر عليه الرغبة والإرادة ليعمل شيئاً حتى يصل الى الحصول او الأهداف المعينة. وأنّ غرض التشجيع عند المعلم هو التحريك أو التحفيز للطلاب علي الرغبة والإرادة في تحسين إنجاز التعلّم حتى يصلوا الى هدف التربية الذي يربوا ويثبت في منهاج التدريس الدراسة. أما الهدف يطبع تشجيع تعلّم اللغة العربية لكي يكون الطلاب يزيد حماسه في تعليم اللغة العربية. بهذه الحماسة فالطلاب يسهلون ليوجه المعلم في

إلي الطلاب ليتعلّم اللغة . في تعلّم اللغة العربية يحتاج دفع أو . لذلك يجب علي الطلاب أن يعرفوا عن أهمية تعلّم

٢. الدور تشجيع تعلّم و الفائدته و مهمته

همزة ب اونو (Hamzah B.Uno)

في تعيين توكيد التعلّم

للتشجيع الدور في توكيد التعلّم إذا واجه الطلاب بالمشكلة التي

في وضع هدف التعلّم. هذا الدور يتعلّق بمعنى التعلّم

³³ Hamid, Tesis UIN Sunan Kalijaga

³⁴ Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan* (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2011). 73.

³⁵ Hamzah B.Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya* (Jakarta : Bumi Aksara, 2011). Cet. Ke 7. 27-29.

وسوف يُرَاغِبُ الطلاب في التعلّم إذا هو يتعلّم على المعلومات
النافعة لهم.

بأ

(Oemar Hamalik)

في نا

يُدافع في ظهور العمل (:
التشجيع للإرشاد، بمعنى الإرشاد إلى الأنشطة لنيل الهدف المطلوب (:
للمحرك، بمعنى المحرك في الأنشطة (:
محرّك السعي و نيل الانجازات فلنيله وحب على الطلاب أن يسعى
و يعين أعمالهم للوصول إليه.
٣. خصائص تشجيع تعلم في النفس و الشخص

في النفس و الشخص عند (Sardiman A.M.)

يُجتهد و يسعى ليعمل الوظيفة، لا يقف قبل الانتهاء من العمل .
يُجتهد و يسعى عند مقابلة الصعوبة، لا ييأس .

يق على رأيه في الفكر مما قد اعتقده .

³⁶Oemar Hamalik, *Psikologi Belajar Mengajar* (Bandung : Sinar Baru Aglesindo, 2012). 175.

³⁷Sudirman A.M, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar* (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 2010). 221.

. رغب في بحث حلّ المشكلة

والكبير في تعلّمه. القويّ في نفس الطلاب الذي أراد

. إذا على المدرّس أن يُشجّع الطلاب في التعلّم بالطريقة

المتنوعة ليستريحهم في التعلّم.

٤. أهمية تشجيع تعلّم

أهمية تشجيع

با

. الموقع أوّل التعلّم و العملية و النتيجة الأخير .

نحو : بعد قراءة الطالب الكتاب، لم يصل إلى الفهم الدقيقة بنسبة الطالب

نحو إذا عرف لم

نحو إذا عرف نفسه لم يتعلّم بالجدّ و الاجتهاد

بسبب يلعب و يمزح كثيرا فسوف يغيّر عمله عند التعلّم.

تعلّم، نحو : إذا عرف أنّ قد قضى والديه الأموال الكثير

لدراسته مع أنّ أخاه الصغير لم يزل يدرس فيتسرّع

عن وجود مسيرة التعلّم ثمّ يعمل ()

المترابطة نحو :

يتعلّم في البيت و يساعد والديه و يلعب بأصحابه، إذن يرجى من كلّ

من البيان السابق يدلّ على أهمية

تعلّم يفيد في :

(يستحضر و يرتفع و يحفظ الطلاب للتعلم حتى ينجح فيه

و يحفظ التشجيع

للوصول إلى الهدف المطلوب. في هذا الأمر، من لإعطاء المدح و الهداية و الدافع و الحافر لإظهار النشاط من

ستراتيجية التعلم المتنوعة كذ

(المتنوعة و كثير، :

(اعطاء الفرصة إلى المدرّس " . وظيفة المدرّس هي يجعل الطلاب يتعلمون حتى ينجح.

٥. العوامل التي تؤثر تشجيع تعلم

كثير من العوامل في الفرد التي تؤثر على الجهد ونجاح التعلم.

³⁹Ibid.

⁴⁰Nana Syaodih Sukmadinata, *Landasan Psikologi Proses Pendidikan* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2009). 162-163.

كما يتأثر نجاح التعلم تأثراً قوياً بعوامل خارج نطاق

٦. جهود المدرس في تحسين تشجيع تعلم اللغة العربية

في عملية التعليم، المعلم واجب ودور مركزي لنجاح أو فشل الجودة أم لا في عملية التعليم تعتمد على الشخصي المعلم.

تذكر لأهمية دور المعلمين في تحسين اللغة العربية، ثم المعلم الطالب ليعمل الجهود في النمو في نفس الطلاب حتي . وفقا مولياسا، يعمل الجهود بهذه الطريقة فيمايلي :

- . المتعلمين سوف تتعلم بجه
- . يجب أن تكون أهداف تعليم ترتيب بشكل واضح وإخبار إلي المتعلمين حتي يتفهموا أهداف التعليم
- . يجب المتعلمين أن يعرفوا عن
- . يعطي الثناء أفضل من العقاب، ولكن في أي وقت العقاب يحتاج أيضا
- . محاولة لاهتمام الفروق الفردية للمتعلمين
- . محاولة لإملاء احتياجات المتعلمين بإهتمام الحالة الجسميّة، ويعطي
- با ن، ويدل أن المعلم يراقبهم، وتنظيم خبرة التعليم في مثل هذه الطريقة حتي كل المتعلم ينال الإقتناع واحترام، ويوجه خبرة التعليم نحو النجاح، حتي يتوصل الإنجاز وثقة.

⁴¹Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar*(Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2016). 135.

⁴²E. Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional Menciptakan Pembelajaran Kreatif dan Menyenangkan* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya,2016). 176-177.

(De Decce)

(Syaiful Djamarah)

(Grawford)

محاولات من الم
ير الطلاب (

في الأنشطة الوجيهة في الفصل على ا

يا

(

أن يراعى المدرّس رجاء الطلاب واقعياً و يغيّر الرجاء غير الواقعي إلى
. إذن عليه أن يعرف نجاح و فشل الطلاب في الماضي. حتى
يستطيع ليفرق بين الرجاء غير الواقعي و المتشائم و المتفائل بأكثر.
وبالتالي،

(

الهدية إلى الطلاب الذي قد نجح)

النتيجة الجيدة أو غيره)

(

على المدرّس أن يعطي الاستجابة على الطلاب الذي لا يشترك
الأنشطة مباشرة في عملية التعليم. كيفية من إرشاده بإعطاء الوظيفة أو
التربوية أو غيره.

٧. تطوير تشجيع تعلّم

له الهدف العامّ، يحرك الشخص لإظهار الإرادة و
 الهمة و الغرّة لعمل الشيء حتى يصل إلى الهدف المطلوب و ينجح فيه.
 (Oemar Hamalik)، في القيم التالي :



⁴⁴Oemar Hamalik, *Psikologi Belajar Mengajar* (Bandung : Sinar Baru Aglesindo,2011).
 108-109.

د. مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

في أصل اللغة عبارة عن:
 المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالألفاظ، يقال في نفس كلام، وفي اصطلاح
 : الجملة المركبة المفيدة نحو:
 (speaking skill) هي قدرة التعبير عن أصوات أو
 الكلمات للتعبير عن الأفكار أو
 شعور إلى الشخص
 . وفي المعنى .

تعبير في
 مهارة الكلام هو أهم مهارة في اللغة.
 التي تعدّ حتى مهارة الكلام جزءاً أساسياً
 التي تُساوي باستخدام تعبير .
 في الحقيقة مهارة الكلام هو استخدام مهارة اللغة
 تعبير عن التفكير
 (K E D I R I) أسس ()

احمد فؤاد محمود المهارات اللغوية : ماهية و طرائق تدريسها (رياض :

.٨٦ .(١٩٩٢

⁴⁶Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2014). 135.

⁴⁷Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*(Malang : UIN - Maliki Press, 2011). 88.

() () وأنماط الجملة التي

٤٨ .

هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية. يحاول أن يعبر

في . دون التعبير عن نفسه

٥٠ .

في مهم في

ي

في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر

٤٩ .

قال رشد أحمد طعيمة "الكلام في اللغة الثانية من المهارة الأساسية التي
تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع
" (HenriGuntur Tarigan)

هو نشاط

الشخصين أو أكثر باستخدام الرموز الكلامي وغير كلامي."

والتعبير الشفوي.

٢. أهمية مهارة الكلام

يعد التحدث

اللغوي بالنسبة للمتعلم، فلغة الكلام لها الأهمية الكبرى والمكانة العليا بالنسبة

^{٤٨} أحمد فؤاد محمود المهارات اللغوية : ماهية و طرائق تدريسها (رياض :

١٩٩٢). ٩٦ .

محمد كامل الناقة، تدريس فنون اللغة العربية () .

رشد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (: ١٨٨٩) .

⁵¹Henri Guntur Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa* (Bandung : Angkasa, 1990). 13.

للإنسان، لأنها لغة العقل المفكر الدبر و الذهن الناطق و الخيال الخصب و . وعلى أساس أن الهدف

الأساسى لاكتساب مهارات اللغة هو الفهم و الإفهام فالتحدث يعد وسيلة المتعلم للإفهام، وهو غالباً ما يمثل الجانب العملى و التطبيقى لتعليم اللغة.

والتحدث ليس مهارة بسيطة، بل هو مكون مركب من التفكير كنشاط عقلى، واللغة بأصواتها وكلماتها التي بواسطتها يتم صياغة الأفكار و المشاعر. ثم هناك السمات الشخصية و الهيئة الممثلة و الشخصية لتلك الأفكار و المشاعر. وعلى ذلك فإن التحدث والكلام أصبح من أهم ألوان النشاط اللغوى، ويأخذ وزناً نسبياً كبيراً في استخدامات اللغة. يعتبر

بأسبوبة للإنسان. وعلى ذلك فإنه ينبغي الاهتمام بالجانب الشفهى واكتساب مهارات التحدث ومجالاته في جميع مراحل التعليم العام.

والطريقة الطبيعية في تعليم اللغة و اكتساب مهاراتها هو أن القراءة والكتابة لا بد أن تسبقها مرحلة تهيؤ واستعداد، والمحاذثة هي التي تعمل على التهيئة سواء للقراءة ام الكتابة، وهذه التهيئة قد تكون تهيئة صوتية، او تهيئة نفسية، فمن الناحية الصوتية هناك بعض المتعلمين يعانون من صعوبات في نطق بعض مخارج الحروف، من إبدال حرف بحرف، او حذف بعض الحروف، او إضافة آخر... إلى غير ذلك من الصعوبات الصوتية، ويمكن تذليل هذه

بأ
KEDIRI
بأ

يسهم بصورة فعالة في علاج امراض الكلام، سواء اكانت امراضاً فسيولوجية

من أهمية مهارة الكلام مايلي :

- . من المؤكد أن الكلام كوسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان
- . التدريب على الكلام يعود الإنسان علي الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة علي المبدأة ومواجهة الجماهير
- . وثقافة في حاجة ماسة إلي المناقشة، وإبداء الرأي، ولاسبيل إلي ذلك إلا بالتدريب الواسع علي التحدث الذي يؤدي إلي التعبير الواضح عما في النفس
- . الكلام ليس لتطمأنة الناس المتنقلين فقط، طمأنة أهليهم وذويهم
- . الكلام مؤشر صادق - إلي حد ما - للحكم علي المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته، أو حرفته
- . والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينه، لأن تعبير الفرد عن نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعاينها أو الموافق التي يتعرض لها
- . الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن ط. الكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لايمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من

٣. أهداف مهارة الكلام

ومُعْرَضٌ

باللغة التي تعلّمهم. يتضمّنُ جيّد ومعرض هو نقل رسالة إلى الآخرين بطريقة . والهدف من هذه التقنية يعطي الفرصة للمتعلّمين

اللغة العربية في الوضع الطبيعي مع خَلَأُق، بالإضافة إلى إتقان ال .
تركيزاً هو نقل المعني أو المقصود الدقيق وفقاً لتوجيهه وظيفة الإتصال في وقت

٤. طريقة التدريس لمهارة الكلام

المألوفة في مهارة الكلام أنّها إحدى المهارات المطلوبة والمحتاجة في كل تعليم اللغات الأجنبية. تعليم الكلام في الحقيقة هو النشاط الفعال الرائع المفروح. هذه لقلة استيعاب التلاميذ المفردات

هذه الطريقة هي خطة شاملة متعلقة باستعداد وتحضير المادة اللغوية بحيث لا يتعرض بعضها ببعض وكلها تأسس على المدخل المتغير.

. فإذا تصوراً أن العلمية التعليمية

التلميذ، فإن هناك ابعا له أهميته، وه الطريقة التي يسلكها المدرس في

— إلى حد كبير —

السديدة أن تعالج كثيرا من فساد المنهج.

وصعوبة الكتاب المدرسي، وغير ذلك من مشكلات التعليم.

⁵⁴ Nur Masyithoh Syamwan, Tesis UIN Ar-Raniry Banda Aceh

⁵⁵ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2003). 19.

المدرسون يتفاوتون كما دعتهم شخصيتهم فإن التفاوت

الطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة، في أقل وقت، وبأيسر جهد يبذله المعلم و المتعلم، وهي التي تنير اهتمام التلاميذ و ميولهم، ويحفظهم على العمل الإيجابي و النشاط الذاتي و المشاركة الفعالة الدرس. تصنفت طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة، فتقسم الطرق في ثلاث مجموعات : أولهما يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ. وثانيها يشمل الطرق التي يتقاسم . و ثالثها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده

الكشفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم، وما يبذله من جهد في كشف المعلومات الجديدة، دون أن يعطى مثيرات كثيرة.

٥. مجالات مهارة الكلام

مجالات الكلام متعددة، وسيدكر الباحث أهم مجالات الكلام وهي كما

:

وتبنى على قواعد معينة. وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارة الكلام. وينبغي مراعاة الآتي عند التدريب

:

⁵⁶Ibid. 13.

⁵⁷Ibid. 21.

(١٩٩٦).

تعليم اللغة العربية النظرية والتطبيق) :

٥٨

^{٥٩}أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض : ١٩٩٢)

(تجنب الإكراه : لأن الإكراه يقتل في النفس أهم عناصر القدرة على
ه على الأداء

الجيد ويعمل على تنمية مهارة الكلام عنده.

(إيجاد الموقف الطبيعي الذي يشجع على حكاية القصص التي
يتكلمون عنها من واقع حياتهم و خبراتهم، بأن يحكوا قصة وقعت لهم
في نفسه أو شاهدها في الحي البيئة التي يشعرون فيها.

(مراعاة النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها.

(مراعاة التنغيم الصوتي.

(التأكيد من معرفة القصة معرفة جيدة، واستعمال الكلمات التي توحى
بالمعنى، ومراعاة الضبط النحوي و الصرف في الكلمات.

(

يقصد بالكلام الحر التعبير عن الأفكار و الآراء الشخصية، وهذا يشمل
مختلفة.

العادات و التقليد و غيرها.

و هذا المجال يعطي الحرية الكاملة للمتكلم كي يعبر عن رأيه، و يشارك
في الحديث، ويزيل عوامل الاضطراب عند المتكلم بالمشاركة الإيجابية في

تخطيط رأيه دون دليل.

الكلام عن الصور مجال هام من مجالات الكلام الذي يميل إليه الصغار . والغرض منه انتقال الذهن من الصور إلى العبارات و الألفاظ التي تدل عليها.

()

و أحداث الحياة.

نا . تا . ومثل بعض مشاهدة الطبيعية الساكنة، كالجبال و الصحراء و البحر و غيرها. المحادثة .

المحادثة مصدر حادث وتعنى أن يشترك شخصان أو أكثر في الكلام عن . وتعد المحادثة من أهم ألوان النشاط للصغار و الكبار، وتعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية. ولتشجيع الأفراد على المحادثة يحسن أن يكون هناك فرص متاحة لتحقيق نوع من أنواع المحادثة الحر.

المناقشة مصدر ناقش، و يقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد و معارض، وسائل و مجيب. والأساس في المناقشة أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد، والمفهوم من المناقشة أنها اختيار ثلاثة أو أربعة

يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة، فهناك مواقف التهنئة، ومواقف التعزية، ومواقف تقديم الخطباء و المحاضرين، و حفلات التكريم وغير ذلك.

و قوة التأثير، و الخطابة ضرورة من ضرورات الاجتماع في الحياة العامة.

٦. الاختبار لمهارة الكلام

كثير ما من الأهـل . لة التي استعمل المدرس
المعلومات عن كفاءة الأفراد والمجتمع في مادة خاصة.
الأساسية في عملية تقويم التدريس.
كفاءة الطلاب في مادة .
ثير

الاستماع و الكلام مهملتان في الأنشطة الصفية اليومية. التركيز
في معظم الصفوف على مهارة

ولاشك أن هناك صعوبة في إجراء اختبارات الكلام و في تقييم هذه
حيث إنها تتطلب في العادة اختبارات فردية مما يستغرق .

في العديد من الحالات بسبب كثرة العوامل ذات العلاقة.

با :

و المفردات و النبر و الوضوح.
أهمها هنا.

:

بعض المعلمين يطلب من كل طالب أي يقرأ فقرة مختلفة عند
. وهذا غير عادل، إذا يستوجب أن يقرأ جميع

⁶⁰Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*(Malang : UIN
Malang Press, 2010). 8-9.

مُجَدِّ علياخيولي الإختبار اللغوية () : . - . (

جميعاً بمقياس واحد. كما أن بعض المعلمين يستمع للقارئ و يضع علامة له على نحو مزاجي. ولجعل هذا الاختبار موضوعياً، من الأفضل أن يقرأ جميع

أمام الطلاب الذين يؤدون الاختبار لاحقاً فيتعلمون في أثر

هنا أن يركز الفاحص على كلمات معينة أو نقاط معينة، مثلاً عشر نقاط أو عشر كلمات. الطلاب جميعاً بالمقياس ذاته.

(الطالب أسئلة مكتوبة، ثم يطلب منه فرداً أن يجيب

(. و يجوز أن يكون

المسموعة كلمات أو عبارات أو جملاً. التركيز على النطق أو النبر أو التنغيم.

(هنا يطلب من الطالب أن يحول الجمل التي يسمعها أو يقرأها من شكل إلى الآخر، مثلاً من الإثبات إلى الفني، من الإخبار إلى الاستفهام، من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول.

(
 تُعْرَضُ على الطلب صورة يطلب منه أن يعلق عليها بحديث
 .مثلاً، اشرح ما ترى في هذه الصورة. و يجوز أن يكون تعليقه موجهاً،
 أي عن طريق الإجابة عن أسئلة محددة كما في مثال.

(اختبارالمحاورة

نا
 ك طالبين أو أكثر في حوار كلامي عن موضع معين أو ضمن موقف
 .هنا يأخذ طالب دور الوالد مثلاً و طالب آخر دور الابن و
 يتحاوران حول موضوع حياتي ما.

(
 هنا يقابل المعلم الطالب على انفراد ويوجه إليه أسئلة غير محددة
 . مسبقاً، أي تتوالى الأسئلة
 .

(٨
 محددة من قبل. وتسير المقابلة
 للأسئلة الم . وفي هذه الحالة، تكون الأسئلة موحدة لجميع
 ب، وهذا يخالف المقابلة الحرة حيث تخلف الأسئلة من طالب إلى
 آخر حسب المسار الحر للمقابلة.

(٩ اختبار التعبير الحر

هنا يطلب المعلم من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق ()
 في موضوع يحدده له.

نا

(
هنا يستعين المعلم بخريطة جغرافية أو خريطة سياسية أو خريطة
و يطلب من الطالب الإجابة شفهيًا عن الأسئلة بالنظر إلى

يحض

على مشكلة صوتية تتعلق بنطق فونيم ما أو مجموعة من الفونيمات
. و يطلب من الطالب فردياً نطق هذه الكلمات.

يمكن أن تكون الكلمات أعلاه مشكولة أو دون شكل.

شكلها يجعل الاختبار

با

(اختبار النبر

هنا يختار المعلم مجموعة من الكلمات تظهر أمام الطالب في قائمة

يا

النبرات على المقاطع. ومثل هذا الاخبار هام وخاصة في حالة متعلمي
اللغات الأجنبية الذين غالباً ما يفشلون في نطق الكلمة و عليها النبرة
. وتنشأ الصعوبة هذه في الكلمات

(
هنا يختار المعلم مجموعة من الجمل المتنوعة (استفهامية و خبرية و

هـ

(

(

القدرة الكلامية للطالب، عن طريق تحريك عقربي الساء
على أوقات مختلفة، و الطالب يقول الوقت بعد استقرار العقيرين في كل

(اختبار إعلام الوقت من جدول زمني

(اختبار التعويض

هنا يعطى المعلم جملة و يعطى بعدها مثيراً ليعوضه الطالب
مكان كلمة ما في الجملة معطياً الإجابة شفهيّاً.
الطبيب متأخراً. (). : وصلت الطيبة متأخرة.
تُهدف اختبارات الكلام إلى قياس قدرة الطالب على الكلام
. ولكن الإجابة في هذه الحالة

الكلامية لها على عدة مستويات، أدناها هو نطق نص مقروء أو نطق نص
مسموع، و في هذه الحالة لا ينتج الطالب تراكيب من عنده :
. و المستوى الأعلى من ذلك هو تكوين جملة منطوقة.

و المستوى الأعلى من الثاني هو تكوين سلسلة من الجمل في عملية كلامية
يا :
مستوى النطق، ثم مستوى تكون الجملة، ثم مستوى تكوين الكلام

في حالة تعدد العوامل موضع القياس

كما هو الحال في اختبار التعبير الحر.

٧. خطوات تعليم مهارة الكلام

التي اريد بها الحصول في تعليم اللغة الحديثة وكذلك اللغة العربية.

وعملية الكلام في فصل اللغة لها مواصلة على وجهين، وهي بين المتكلم

لذلك أن تكون تدريبات الكلام مؤولة

بكفاءة الإستماع، وكفاءة النطق، والكفاءة على استعمال المفردات و التعبيرات التي تجعل بها الطلاب مواصلة المقصود و أفكارهم.

ع التي

في عمليتها تدريبية النطق.

عرفنا أن عملية الكلام في الحقيقة هي عملية جذابة و فريحة في الفصل

في الغالب يحدث . للام غير جذابة

ولاهيج اشتراك الطلاب، تكون حالات الفصل ييوسة و لاجري عملية تعليم

. يمكن القول ان احدى الاسباب التي تعطل هذه العملية هي قلة

كفاءة الطلاب في استعمال الكلمات و تضميم الجمل في اللغة التي يتعلمها

. فإن النشاط في في .

المحادثة

فإن الكثير

في نماذج

يحدث .

آخريهم في

التأكيد

الخطأ هو أكبر خطأ.

لذلك علي معلّمي اللغة أن يعدّوا الخطوات من تيكنيكيات وطرائق تعليم
. وقد أحمد فؤاد ايفيندي

عدّة مراحل في تعليم الكلام كمايلي :

. تدريب انضمام المعني والتعرّف (*Asosiasi dan Identifikasi*)

الطلاب وطلاقتهم في تعرّف وانض

معني الكلام الذي يسمع. :

(كلمة أخري التي لها علاقة

(يذكر كلمة أخرى التي لاتتعلق



ويطلب الأستاذ الطلاب لتذكيره. تمسح الكتابات بعدا ساعات. ثم

⁶²Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang : Misykat, 2009).
139-140.

⁶³ Ibid. 141-148.

. تدريب المحادثة

في تدريب هذه المحادثة لاتعلم جهات اللغة فقط، لكن تعلم أيضا
جتماعي والثقافي، مثل الأدب، والكيفيات في التحدّث.

أنواع تدريب تلك المحادثة كمايلي :

(: يجب

بكلمة واحدة ثمّ يسأل، ا الثاني يجب ثمّ يسأل والطالب الثالث
يجيب، ثمّ مثل ذلك حتي يكون جميع الطلاب لهم الدور

(الحفظ بطريقة الحوار : الأستاذ الحوار كتابيا ليحفظه الطلاب في

ن . ثمّ يأمر هم الأستاذ التقديم أمام الفصل متزاوجا في الأسبو

التحدّث عاديا، يطلب الطلاب لكي لايحفظوا تلك الحوار فقط،

با

النبرة وغير ذلك حسب النصوص المقدمة

(المحادثة الموجهة : في هذه المحادثة أن يعين الأستاذ

بمخاطبه في الحوار حسب الحالات

. وإذا أعطى الأستاذ الطلاب لاعداد الحوار فبالبيت،

المفروض أن لايعين زوجهم أولا.

بالكتابة والحفظ

(المحادثة الحرّية : في هذه الحوار، يحدد

با

ومن المستحسن أن يقسم الطلاب إلى عدة الفرقة
اربعة إلى خمسة أنفار،
وفي .
هذه الحالة لفرقة، وأعطى الاهتمام الخاص
حماساً في

يحكى عنه. لذلك أن يساعدهم الأستاذ في إيجاد موضوع القصة

وفي المناقشة أنواع من الطريقة التي استخدم
(مناقشة الفصل فرقتين التي يوجه

با :
- : أيهما تؤيد، الرئيس جورج وولكر بوشأم الرئيس صدام
حسين؟

- : ثم قسم الأستاذ
الطلاب إلى فرقتين. أموافق بالبيان والفرقة ب معارض به.
رئيسا ويعطى الفرصة إلى
الفرقة لتقديم الحجّة

. ثم أعطى الطلاب الفرصة حراً لتقديم رأيهم

المسئلة التي تكون موضوع

()
إلى فراقُ
إلى
ومؤلف
تناقش
بج
مختلفة.
في
ممثلون
()
للإجابة

8. المناشط المختلفة المسهمة في تدريس التحدث

من بين هذه المناشط ما يلي :

. مشاركة التلاميذ في التحدث حول بعض المثيرات الموجودة في حجرة الدراسة

. توسيع مجال التحدث بالنسبة للتلاميذ حول مثيرات أخرى خارج نطاق المدرسة، و تكون هذه المثيرات من البيئة التي يعيش فيها التلميذ، سواء

. استغلال الرحلات المدرسية في تدريب التلاميذ على المناقشة و التخطيط و التنظيم و التقويم

. استغلال المناسبات المختلفة في إثارة التلاميذ إلى التحدث

. تمثيل المواقف الاجتماعية المختلفة باستخدام أسلوب تمثيل الأدوار.

المدخل اجتماعي في عملية التدريس

. استغلال المواد الدراسية المختلفة وما فيها من مجالات متنوعة يمكن توظيفها لإكساب التلاميذ مهارات التحدث المختلفة، وهذا يعضد المدخل التكاملي

٩. الجوانب المهمة في تعليم الكلام

بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام :

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً. صعوبة في تغيير أو تصحيحه بعد

وليكن واضحاً في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل في إخراج أصواتهم و نبراتهم و تنغيمهم.

ن كثيراً من الدارسين يعتمدون في تعلّمهم النطق الصحيح على تقليد المعلم، ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته إلا أنهم يحتاجون للتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها، و لذلك ينبغي على المعلم ألا يترك

عليه أن يستعين في ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان و الشفاه، وتكرار بعض المقاطع و تدريبيهم فيها على تمييز الأصوات، و تدريبيهم على الاستماع الواعي للعبارات و الجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية.

محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (:

- كما ذكرنا في الاستماع -

الجديدة بشكل دقيق، وكثير من الدارسين الذين يظنون أنهم يسمعون الأصوات الجديدة بشكل جيد هم لا يسمعون في الحقيقة سوى تلك الأصوات في لغتهم الأم القريبة من أصوات اللغة التي يتعلمونها. يستمع الدارس فقط إلى الأصوات التي تعودت أذناه على سماعها : عقله على استقبالها و الاستجابة لها، أما معظم الأصوات فتظل مختلفة عن أصوات اللغة الأم وهي تلك الأصوات التي لم يسمعها على الإطلاق. هنا فعلى معلم العربية أن يقوم بعملية تقويم لنطق الدارسين للأصوات. يحدد الأصوات العربية التي يصعب نطقها عليهم أو ينطقونها بشكل بعيداً عن نطقها الصحيح، ثم يقوم بتوضيح الفرق بين نطقهم للصوت و النطق الصحيح له و الأسباب التي أدت إلى ذلك، ثم يكشف لهم عن الخطأ الذي يرتكبونه في تحريك اللسان و الشفاه، ثم يدرهم مرة ثا

إن العناية بتقديم أصوات اللغة قبل تقديم

تجده كثير من الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية، من ذلك مثلاً اعتبار الفترة التي تسبق القراءة فترة أساسية في بناء العادات الصوتية للغة، فإذا كانت القراءة تقوي

هذا تأجيل القراءة و الكتابة حتى تتم السيطرة الكاملة على النظام الصوتي

إلى القراءة يمكن تحقيقه بنجاح بوساطة معلم يحرص دائماً على أن تسبق فترة القراءة فترة صوتية، أي يحرص أن يؤخر قليلاً الكلمة المكتوبة، وهذه الفترة التي تسبق القراءة و إن كانت قصيرة إلا أنها مهمة جداً لحقيقة أكدتها

"

"

"

ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأحنينية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع و القراءة، ثم تأتي مهارتنا الكلام و الكتابة فتفسحان في المجال لتنميتها و التدريب على استخدامها، معنى م إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو في موضوعات ذلك يفضل تقديم الكلمات من خلال موضوعات يتكلمون فيها بحيث تناول هذه

ويلاحظ أن هناك كلمات يصعب تقديمها عن طريق السياق أو الطرق الأخرى التي قدمناها وفي هذه الحالة يمكن تقديمها عن طريق تعريف الكلمات أو تعريف العبارات التي جاءت بها، كما يمكن تقديمها عن طريق تمثيل المعنى أو التعبير عنه بالحركة و الإشارة، وبتقدم عملية تعلم اللغة تتسع قدرة الدارس على تحديد معنى الكلمات الجديدة.

بأرتنا إلى استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة إلا أنه لا ينبغي التركيز في تزويد الدارسين بثروة لفظية على قوائم مفردات منفصلة، فالكلمات في هذه القوائم دون سياق ليس لها معنى، كما أنها لو حفظت بمعنى معين، فربما يكون لها معنى آخر في السياق، ثم أن هذه الكلمات قد

بأ

بأ

إن تحصيل الكلمات ليس المشكلة الوحيدة في بناء المفردات،
المتعلم يقع تحت عبء ضرورة تذكر الكلمات السابقة التي تعلمها، و في
نفس الوقت إضافة كلمات جديدة، و لذلك فالوصول إلى تن
الدارس يجب :

(تقديم كلمات تتصل اتصالاً مباشراً بالمواقف التي يتحدثون فيها عن

(إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال
(محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتى لا تنسى
ولابد أن نشير هنا إلى مجموعة أخرى من الطرق يستحسن أن تؤخر
استخدامها في تنمية المفردات إلى مرحلة تعليم القراءة مثل القراءة الواسعة و
دراسة الكلمة عن طريق تحليلها التركيبي و الصوتي و استخدام السياق و

كثيراً ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل
نرى بعضهم ينكرها تماماً. أما المتعلمون للغة الأجنبية فكثيراً ما يصرحون بأ
القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية للتحدث

تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيداً المتكلم بها و التي
يجب أيضاً أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مكبر أو
وقت متأخر، و سواء تم بوعي أو بغير وعي. و نحن إذ نقرر هذا إنما نقره

و نحن و اعن تماماً بأن صعوبات تدريس القواعد لا

ولن نتناول هنا مشكلة تعليم القواعد في اللغة العربية للأجانب بالتفصيل
فذلك ما سنبحثه في فصل خاص بتدريس القواعد في مكان آخر من هذا
. وسنكتفي هنا فقط ببعض الإشارات التي تجعلنا واعين بأن القواعد

جانب مهم من الجوانب التي ينبغي الالتفات إليها في تدريس الكلام.
إذا ما نظرنا إلى كتب تعليم اللغة الأجنبية نجد أن القواعد عادة ما تقدم

:

الأولى : تقديم القاعدة الجديدة من خلال حوار أو موقف قصصي، ثم
تستنبط و تستخدم في

: تقديم القاعدة الجديدة في أمثلة على شكل جمل في أول الدرس،
ثم تستخرج القاعدة ويتم التدريس عليها.

خلال الشرح يدعمها بأمثلة سهلة ثم بتمرينات.

